السلطات السعودية تعجز عن تمويل نادي نيوكاسل

وبحسب ما نقلته وكالة رويترز في 18 مايو الجاري، عن مصادر مطلعة، فإن صندوق الاستثمارات يجري محادثات مع مستثمرين محتملين للمشاركة في تمويل خطط تطوير ملعب نيوكاسل يونايتد، سواء عبر توسيع ملعب "سانت جيمس بارك" الحالي أو بناء ملعب جديد قد تتجاوز كلفته 1.34 مليار دولار.

وتشير المعطيات إلى أن الصندوق يدرس بيع حصة أقلية أو إصدار أسهم جديدة لتأمين التمويل، بالتوازي مع بحث خيارات أخرى تشمل توريق الإيرادات التجارية للنادي.

ويأتي هذا التحرك في وقت بدأت فيه مؤشرات التراجع تظهر على سياسة الإنفاق الرياضي السعودي، إذ

يعتزم الصندوق إنهاء تمويله لدوري Golf LIV بعد موسم 2026، بعد أن ضخ أكثر من خمسة مليارات دولار فيه، وسط ضغوط مالية متزايدة مرتبطة بالمشاريع الضخمة داخل المملكة، ومنها إكسبو 2030 وكأس العالم 2034.

كما تعكس الخطوة محاولة لتخفيف الأعباء المالية الناتجة عن سياسة الاستحواذات الرياضية التي استخدمتها الرياض خلال السنوات الماضية لتلميع صورتها الدولية وتوسيع نفوذها السياسي والإعلامي عبر الرياضة.

وتبرز قضية نيوكاسل مجددًا الجدل المرتبط بما يُعرف بـ"الغسيل الرياضي"، خصوصًا مع استمرار الانتقادات الحقوقية الموجهة للسعودية، وفي ظل هذا المشهد، تتصاعد التساؤلات حول ما إذا كانت السعودية قادرة على الاستمرار في تمويل مشاريع النفوذ الرياضي بالزخم نفسه، أم أن الضغوط الاقتصادية خصوصًا في ظل العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران وإغلاق مضيق هرمز بدأت تفرض إعادة حسابات على واحدة من أبرز أدوات الغسيل الرياضي السعودي؟